

صبح الأعشى في صناعة الإنشا

- الضرب الثاني ما اتفق فيه المعنى مع يسير اللفظ .
فمن ذلك قول البحتري في وصف غلام .
(فوق ضعف الصغير إن وكل الأمر ... إليه ودون كيد الكبار) .
أخذه من قول أبي نواس .
(لم يجف من كبر عما يراد به ... من الأمور ولا أزرى به الصغر) .
وقول أبي تمام .
(لم أمدحك تفخيما بشعري ... ولكني مدحت بك المديحا) .
أخذه من قول حسان بن ثابت يمدح النبي .
(ما إن مدحت محمدا بمقالتني ... لكن مدحت مقالتني بمحمد) .
وقول أبي الطيب .
(أين أزمعت أيها ذا الهمام ... نحن نبت الربا وأنت الغمام) .
أخذه من قول بشار .
(كأن الناس حين تغيب عنهم ... نبات الأرض أخطأه القطار) .
الصف الثاني التقليد في المعاني .
وهذا مما لا يستغني عنه ناظم ولا ناثر .
قال أبو هلال العسكري C في